

منح التموين في رمضان السيسي يوقف دعماً استثنائياً لنحو 54 مليون مواطن



الأربعاء 19 مارس 2025 04:00 م

تبدأ وزارة التموين والتجارة الداخلية بحكومة عبدالفتاح السيسي، تنفيذ صرف الدعم الإضافي لـ 10 ملايين أسرة الأكثر احتياجاً، والمقيدة على البطاقات التموينية، واستثنت من الدعم المقدم (بواقع 125 للفرد الواحد على بطاقة التموين و250 لفردين أو أكثر) نحو 54 مليون محتاج، وبحسب عضو شعبة المواد الغذائية فإن عدد المستفيدين من التموين في مصر يبلغ 64 مليون مواطن حتى مايو 2023.

يبلغ إجمالي تكلفة الدعم الإضافي على البطاقات التموينية، نحو 4 مليارات جنيه، حيث إن الخزنة العامة للدولة أتاحت اليوم 2 مليار جنيه من الاعتمادات المالية الإضافية المقررة ضمن حزمة الحماية الاجتماعية.

واعتباراً من اليوم، (بعد 18 يوماً من وعده) يصرف 10 ملايين أسرة أكثر احتياجاً، مقيدة على البطاقات التموينية، خلال شهري مارس وإبريل 2025 رمضان وعيد الفطر المنحة بادعاء رفع الأعباء المعيشية على المواطنين.

واعتمدت وزارة التموين والتجارة الداخلية تقديم هذه المنح منذ عهد د[باسم عودة، وزير التموين في حكومة الدكتور مرسي (رحمه الله)، إلا أنها اعتادت قصر الدعم "الاستثنائي" لبعض المستفيدين من الفئات بادعاء أنهم "الأولى بالرعاية على البطاقات التموينية".

وكان الدعم يصرف في صورة سلع على البطاقة التموينية بواقع 100 جنيه لكل بطاقة تتضمن أسرة واحدة من الأكثر احتياجاً، و200 جنيه للبطاقات المتضمنة أسرتين، و300 جنيه للبطاقة التموينية المتضمنة 3 أسر، إلا أنها استثنت أيضاً البطاقة التي تحوي 3 أسر فأكثر هذه المرة.

كما قلصت صرف سلع الدعم الاستثنائي للمستحقين من 10 أشهر بالتزامن مع صرف المقررات التموينية الشهرية، وذلك من خلال نحو 40 ألف منفذ تمويني على مستوى الجمهورية إلى شهري مارس وإبريل فقط.

تموين الانقلاب، حددت الفئات المستحقة للدعم الاستثنائي وفقاً لمعايير تصنيف الأكثر احتياجاً؛ كالمطلقات والأرامل وكذلك العمالة المؤقتة والموسمية، ومن يتقاضى الحد الأدنى للأجور أو أقل، ومستفيدي مشروعي تكافل وكرامة.

وإجمالي عدد المستفيدين برغيف العيش 69.9 مليون مصري وبطاقات التموين 62.2 مليون مواطن مصري، وإجمالي دعم السلع التموينية بحسب أرقام رسمية، يبلغ 134 مليار جنيه، كميات القمح المطلوب توفيرها 8.250 مليون طن، منهم 7.671 مليون طن لتوفير 96.5 مليار رغيف سنوياً بالإضافة إلى 579 ألف طن قمح لتوفير دقيق المستودعات.

وإلى الآن لم يبدأ كثير من المنافذ صرف منح شهر رمضان أو الحزمة الاجتماعية والمقررة فقط لـ 10 ملايين أسرة ببطاقات التموين 125 جنيهًا مبلغًا إضافيًا للبطاقة التي تضم فرداً واحداً، و250 جنيهًا للبطاقة التي تضم فردين أو طفلين، وسيتم تكرار المنحة في عيد الفطر.

مستحقو الدعم الإضافي

قال رئيس نقابة البقالين التموينيين ماجد نادي، إنه تم بدء إرسال رسائل للمواطنين المستحقين للدعم عبر بونات صرف الخبز بدءاً من اليوم. وأضاف في تصريحات صحفية أن "المواطن الذي تم إخطاره برسالة سيتوجه إلى منافذ التموين لصرف المنحة، بداية من اليوم أو من الغد على أقصى تقدير". "السلع التي سوف تصرف للدعم الإضافي على بطاقات التموين تتمثل في سكر حر بسعر 30 جنيهًا للكيلو، زيت حر بسعر 53 جنيهًا للتر، وأرز حر بسعر 27 جنيهًا، ودقيق حر بسعر 18 جنيهًا"، وفقاً لمصادر مسئولة بالشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين.

وجاءت أسعار السلع وفقاً لبيان الوزارة كما يلي البالغ عددها 33 سلعة:

1. سكر معبأ 1 كجم - سعر المستهلك: 30 جنيهًا
2. زيت خليط 800 مل - سعر المستهلك: 52 جنيهًا
3. أرز معبأ 1 كجم - سعر المستهلك: 27 جنيهًا
4. مكرونة 800 جم - سعر المستهلك: 8.5 جنيه
5. عدس مجروش 500 جم - سعر المستهلك: 21 جنيهًا
6. شاي ناعم 40 جم - سعر المستهلك: 9 جنيهات
7. جبن أبيض تتراباك 80 جم - سعر المستهلك: 5 جنيهات
8. جبن أبيض تتراباك 250 جم - سعر المستهلك: 81 جنيهًا

9. جبن أبيض تتراباك 125 جم – سعر المستهلك: 14 جنيهاً
10. مسحوق غسيل أوتوماتيك 800 جم – سعر المستهلك: 25 جنيهاً
11. مسحوق غسيل يدوي 800 جم – سعر المستهلك: 16 جنيهاً
12. صابون تواليت 125 جم – سعر المستهلك: 7.5 جنيه
13. لبن جاف 125 جم – سعر المستهلك: 25.5 جنيه
14. طحينة 350 جم – سعر المستهلك: 2.5 جنيه
15. طحينة طعام كيس – سعر المستهلك: 2.5 جنيه
16. حلوة طحينية سادة 40 جم – سعر المستهلك: 4 جنيهات
17. بسكويت بووز سادة 40 جم – سعر المستهلك: 1.5 جنيه
18. بسكويت بووز ويفر أنواع 50 جم – سعر المستهلك: 4 جنيهات
19. بسكويت بووز ويفر أنواع جم – سعر المستهلك: 3.75 جنيه
20. دقيق معبأ (بلاستيك) 1 كجم – سعر المستهلك: 18 جنيهاً
21. تونة مفتتة 140 جم – سعر المستهلك: 18 جنيهاً
22. مكرونة سباجيتي 400 جم – سعر المستهلك: 17 جنيهاً
23. قهوة سريعة الذوبان 18 جم – سعر المستهلك: 4 جنيهات
24. مفروم دجاج عبوة 8 مكعب – سعر المستهلك: 6 جنيهات
25. مسحوق غسيل 60 جم – سعر المستهلك: 4.5 جنيه
26. مسحوق غسيل 125 كجم – سعر المستهلك: 16 جنيهاً
27. مسحوق غسيل 800 جم – سعر المستهلك: 25 جنيهاً
28. صابون تواليت 125 جم – سعر المستهلك: 7.5 جنيه
29. مسحوق غسيل 800 جم – سعر المستهلك: 14 جنيهاً
30. مكرونة 400 جم – سعر المستهلك: 8.5 جنيه
31. جبن تتراباك 25 جم – سعر المستهلك: 7 جنيهات
32. شاي أسود 40 جم – سعر المستهلك: 5 جنيهات
33. معجون طماطم 300 جم – سعر المستهلك: 8 جنيهات

وتستحق البطاقة التموينية (فرد واحد) صرف بحد أقصى (كيلو سكر – زجاجة زيت) وأي سلع أخرى استكمالاً لمبلغ المنحة الإضافية.

تستحق البطاقة التموينية (أكثر من فرد) صرف بحد أقصى (2 كيلو سكر- 2 زجاجة زيت) وأي سلع أخرى من القائمة استكمالاً لمبلغ المنحة الإضافية[]